[359] ثم كتب عليه السلام إلى بن عباس وسائر الولاة لحشر الناس إليه ووفودهم عليه ليذهب بهم إلى حرب معاوية ! الحديث (436) من أنساب الأشراف: ج 1 - الورق 197 - أو ص 394، وفي المطبوع: ج 2 ص 365 وللخطبة مصادر كثيرة ومن خطبة له عليه السلام لما وقف على جواب الخوارج ويأس منهم قال إبن قتيبة: (1) فلما رأى علي كتاب الخوارج أيس منهم، ورأى أن يدعوهم وعظي بالناس الى معاوية وأهل الشام فيناجزهم، فقام خطيبا فحمد ا أثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن من ترك الجهاد وأدهن في أمر ا كان على شفا هلكة إلا أن يتداركه ا برحمته (2) فاتقوا

---

(1) ورواها أيضا الطبري مسندة وقال إنه عليه السلام خطب بها بالخيلة. (2) أي بأن يتوب ويتدارك ما فرط به، أو بأن يصفح ا عن جرمه ويغفر له. وقوله عليه السلام: (على شفا هلكة) أي على شرف الهلاكة وشفيرها، و (شفا) على زنة عصى -: حد الشئ وطرفه.